

## أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

سليمان يطلب الحكمة

1 وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا. 2 وَكَلَّمَ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأَلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَالْفِضَّةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْآبَاءِ، 3 فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. 4 وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَأُ لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 5 وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْفِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَصَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. 6 وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى مَذْبَحِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرِقَةٍ.

7 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَاعَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ». 8 فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ. 9 فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَلِلهُ لِيُنِثُ كَلَامُكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ. 10 فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرَجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ» 11 فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجَلِ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ عَنِّي وَلَا أَمْوَالًا وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبِغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمَ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتَكَ عَلَيْهِ، 12 قَدْ أُعْطَيْتَكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْكَ عَنِّي وَأَمْوَالًا وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا لِلْمَمْلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلَهَا لِمَنْ بَعْدَكَ».

13 فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 14 وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَفُؤَسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَارْبَعٌ مِئَةً مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. 15 وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرَزَّ كَالْحُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَنْزَةِ. 16 وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تُجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيبَةً بِنَمَسٍ، 17 فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا

مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

### الإعداد لبناء الهيكل

2<sup>1</sup> وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَبَيْتِ لِمُلْكِهِ.<sup>2</sup> وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَتَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوُكُلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.<sup>3</sup> وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتُ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ،<sup>4</sup> فَهَآنَذَا أُبْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأُقَدِّسَهُ لَهُ، لِأَوْقَدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا، وَلِيُخَبِّرَ أُلُوجُوهَ الدَّائِمِ، وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلشُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.<sup>5</sup> وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهِنَا أَعْظَمَ مِنْ جَمِيعِ آلِهَتِهِ.<sup>6</sup> وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أُبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِإِيقَادِ أَمَامَهُ؟<sup>7</sup> فَالآنَ أُرْسِلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجُونَ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانُجُونِيَّ، مَاهِرًا فِي النُّقْشِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي.<sup>8</sup> وَأُرْسِلُ لِي خَشَبَ أَرْزٍ وَسَرُورٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَبِيدَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهُوَذَا عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ.<sup>9</sup> وَلْيُعِدُّوا لِي خَشَبًا بِكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أُبْنِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ.<sup>10</sup> وَهَآنَذَا أُعْطِي لِلْقَطَّاعِينَ الْقَطَاعِينَ الْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ طَعَامًا لِعَبِيدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثَّ خَمْرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثَّ زَيْتٍ».

11 فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِكِتَابَةٍ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». 12 وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ أَبْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمُلْكِهِ. 13 وَالآنَ أُرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامَ أَبِي»، 14 أَبْنُ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجُونَ وَالْأَسْمَانُجُونِيَّ وَالْكُتَّانِ وَالْقَرْمِزِ، وَنُقْشِ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النُّقْشِ، وَأَخْتِرَاعِ كُلِّ اخْتِرَاعٍ يُلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حُكَمَائِكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. 15 وَالآنَ الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيُرْسِلْهَا لِعَبِيدِهِ. 16 وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ أَحْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهَ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتِ تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمِ».

17 وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِبَاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوَجَدُوا مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. 18 فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَاعٍ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

### سليمان يبني الهيكل

3 1 وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمُرْيَا حَيْثُ تَرَأَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هَيَّا دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْتِ دَرُزَانِ الْيُوسِيِّ. 2 وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ اللَّثَانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. 3 وَهَذِهِ أَسَسَهَا سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالذَّرَاعِ عَلَى الْقِيَّاسِ الْأَوَّلِ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا. 4 وَالرَّوِاقُ الَّذِي قُدَّامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَأَرْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ، وَعَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. 5 وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ عَشَاهُ بِخَشَبِ سَرُورٍ، وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نَخِيلًا وَسَلَاسِلَ. 6 وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ. وَالذَّهَبُ ذَهَبُ فَرَوَائِمَ. 7 وَعَشَى الْبَيْتِ: أَحْشَابُهُ وَأَعْتَابُهُ وَحِيطَانُهُ وَمَصَارِعُهُ بِذَهَبٍ، وَتَفَقَّسَ كَرُوبِيمَ عَلَى الْحِيطَانِ.

8 وَعَمِلَ بَيْتَ فُدْسٍ الْأَفْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةٍ وَزَنَةِ. 9 وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ خَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَعَشَى الْعَلَالِيِّ بِذَهَبٍ.

10 وَعَمِلَ فِي بَيْتِ فُدْسٍ الْأَفْدَاسِ كَرُوبِيمَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. 11 وَأَجْنِحَةُ الْكُرُوبِيمِ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ جَنَاحَ الْكُرُوبِ الْآخَرَ. 12 وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرَ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكُرُوبِ الْآخَرَ. 13 وَأَجْنِحَةُ هَذَيْنِ الْكُرُوبِيمِ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَقِفَانِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى دَاخِلٍ.

14 وَعَمِلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَفِرْمَزٍ وَكَثَانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كَرُوبِيمَ. 15 وَعَمِلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طُولُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. 16 وَعَمِلَ سَلَاسِلَ كَمَا فِي الْمِحْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمِلَ مِئَةَ رُمَاتَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلَاسِلِ. 17 وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الشِّمَالِ، وَدَعَا أَسْمَ الْأَيْمَنِ «يَاكِين» وَأَسْمَ الْأَيْسَرِ «بُوعَز».

## أثاث الهيكل

4

<sup>1</sup> وَعَمِلَ مَذْبَحَ نُحَاسٍ طَوْلُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَأَرْتِفَاعُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ.  
<sup>2</sup> وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتَيْهِ إِلَى شَفْتَيْهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا وَأَرْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخَيْطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِدَائِرِهِ. <sup>3</sup> وَشِبُهُ قِثَاءٍ تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ عَلَى أَسْتِدَارَتِهِ، لِلذَّرَاعِ عَشْرُ تَحِيطٍ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةً، وَالْقِثَاءُ صَفَانٌ قَدْ سَبِكَتْ بِسَبْكِهِ، <sup>4</sup> كَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ. <sup>5</sup> وَغَلْظُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَمَلٍ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سَوَسَنٌ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ آلَافِ بَثٌّ. <sup>6</sup> وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضَ، وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ، لِلْأَغْسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يُفَرِّبُونَهُ مُحْرَقَةً، وَالْبَحْرُ لِكَيْ يَغْتَسِلَ فِيهِ الْكَهَنَةُ. <sup>7</sup> وَعَمِلَ مَنَائِرَ ذَهَبٍ عَشْرًا كَرْسِمِهَا، وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. <sup>8</sup> وَعَمِلَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. وَعَمِلَ مِئَةَ مَنُصَحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. <sup>9</sup> وَعَمِلَ دَارَ الْكَهَنَةِ وَالِدَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيعَ الدَّارِ، وَعَشَى مَصَارِعَهَا بِنُحَاسٍ. <sup>10</sup> وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

<sup>11</sup> وَعَمِلَ حُورَامَ الْقُدُورِ وَالرُّفُوشِ وَالْمَنَاضِحِ. وَأَنْتَهَى حُورَامٌ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: <sup>12</sup> الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِحِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةَ كُرْتِي التَّاجِحِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، <sup>13</sup> وَالرُّمَّانَاتِ الْأَرْبَعَ مِئَةَ لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفِي رُمَّانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَّاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ كُرْتِي التَّاجِحِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.  
<sup>14</sup> وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاحِضَ عَلَى الْقَوَاعِدِ، <sup>15</sup> وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَهُ، <sup>16</sup> وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاشِلَ وَكُلَّ أَنْتَيْهَا، عَمِلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ «حُورَامُ أَبِي» لِيَبْتَ الرَّبُّ مِنْ نُحَاسٍ مَجَلِّي. <sup>17</sup> فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرْدَةَ.  
<sup>18</sup> وَعَمِلَ سُلَيْمَانَ كُلَّ هَذِهِ الْأَنْبِيَةِ كَثِيرَةً جَدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزْنَ النُّحَاسِ. <sup>19</sup> وَعَمِلَ سُلَيْمَانَ كُلَّ الْأَنْبِيَةِ الَّتِي لِيَبْتَ إِلَهُ، وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَالِيهَا خُبْرُ الْوُجُوهِ، <sup>20</sup> وَالْمَنَائِرَ وَسُرْجَهَا لِتَتَّقِدَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْمَخْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. <sup>21</sup> وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرْجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ. <sup>22</sup> وَالْمَقَاصِصَ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابَ الْبَيْتِ وَمَصَارِعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيعَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

## إحضر تابوت العهد إلى الهيكل

5<sup>1</sup> وَكَمَّلَ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَجَمِيعَ الْآيَاتِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. 2<sup>2</sup> حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ آبَاءِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. 3<sup>3</sup> فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. 4<sup>4</sup> وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ الْأَلَاوِيُّونَ التَّابُوتَ، 5<sup>5</sup> وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ. 6<sup>6</sup> وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبُحُونَ غَنَمًا وَبَقَرًا مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. 7<sup>7</sup> وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مَحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ. 8<sup>8</sup> وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعِصِيَّهُ مِنْ فَوْقُ. 9<sup>9</sup> وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ فَنَزَعَتْ رُؤُوسُ الْعِصِيَّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْمَحْرَابِ وَلَمْ تُرْ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 10<sup>10</sup> لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورِبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. 11<sup>11</sup> وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تُلَاحَظْ الْفَرْقُ. 12<sup>12</sup> وَاللَّاوِيُّونَ الْمَعْنُونُ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُونُوثُ وَبَنُوهُمُ وَإِخْوَتُهُمْ، لَايِسِينَ كَتَانَا، بَالْشُّوَجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانَ وَاقْفِينِ شَرْقِيَّ الْمَذْبُحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. 13<sup>13</sup> وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُؤَثِّفُونَ وَالْمَعْنُونُ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالشُّوَجِ وَالْأَلَاتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لأنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». أَنَّ الْبَيْتَ، بَيْتَ الرَّبِّ، أَمْتَلَأَ سَحَابًا. 14<sup>14</sup> وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

## صلاة سليمان

6<sup>1</sup> حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. 2<sup>2</sup> وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنِي مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». 3<sup>3</sup> وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ. 4<sup>4</sup> وَقَالَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِنَّهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ يَدَيْهِ قَائِلًا: 5<sup>5</sup> مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِإِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 6<sup>6</sup> بَلِ أَخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ

أَسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 7 وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ. 9 إِلَّا أَنَا أَنَا أَنْتَ لَا تَبْنِيَ الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِأَسْمِي. 10 وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَهُ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتُ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 11 وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

### صلاة سليمان لتدشين الهيكل

12 وَوَقَفْتُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطْتُ يَدَيْهِ. 13 لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَثْبِرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَأَرْفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جِئْتُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطْتُ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، 14 وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ الْبَشَرِيِّينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. 15 الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمَ. 16 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طُرْفَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِرْتُ أَنْتَ أَمَامِي. 17 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَليَحَقِّقْ كَلَامَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ. 18 لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ! 19 فَالْتَفَتْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَأَسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. 20 لِيَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِيَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 21 وَأَسْمَعِ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَأَغْفِرْ. 22 إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، 23 فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تَعَاقَبُ الْمُنْذَرِبَ فَتَجْعَلْ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبْرِزَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. 24 وَإِنْ أَنْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعُدُوِّ لِكُونِهِمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 25 فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ وَلِآبَائِهِمْ».

26 «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤُا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّوْا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِأَسْمِكَ وَرَجَعُوا عَن خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَابَقْتَهُمْ،<sup>27</sup> فَاسْمَعِ أُنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَلَّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. 28 إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحٌ أَوْ يَرِقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدُنِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،<sup>29</sup> فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،<sup>30</sup> فَاسْمَعِ أُنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ، وَأَغْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. 31 لِكَيْ يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طُرُقِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا. 32 وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُرْيَةُ وَدِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلَّوْا فِي هَذَا الْبَيْتِ،<sup>33</sup> فَاسْمَعِ أُنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ أَسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ. 34 «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسَلُهُمْ فِيهِ وَصَلَّوْا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِأَسْمِكَ،<sup>35</sup> فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. 36 إِذَا أَخْطَاوْا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،<sup>37</sup> فَإِذَا رَدُّوْا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا،<sup>38</sup> وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ الَّتِي سَبَّوْهُمُ إِلَيْهَا، وَصَلَّوْا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَ، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِأَسْمِكَ،<sup>39</sup> فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَاوْا بِهِ إِلَيْكَ. 40 أَلَا نَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأَذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. 41 وَالْآنَ فَمَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَلِإِلَهِ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. كَهَيْئَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَلِإِلَهِ يَلْبَسُونَ الْحَلَاصَ، وَأَتَقِيأُوكَ يَبْتَهِجُونَ بِالْخَيْرِ. 42 أَيُّهَا الرَّبُّ أَلِإِلَهِ، لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. أَذْكَرُ مَرَاجِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ».

## تدشين الهيكل

1 وَلَمَّا أَنْتَهَى سَلِيمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. 2 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ

الرَّبِّ. <sup>3</sup> وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُنْظَرُونَ عِنْدَ نُزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجْرَعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>4</sup> ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>5</sup> وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَذَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. <sup>6</sup> وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَأَفِيئِينَ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّاوِيُّونَ بِأَلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمِلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ» حِينَ سَبَّحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ.

<sup>7</sup> وَقَدَسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبِحَ التُّحَّاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحْمِ. <sup>8</sup> وَعَبَدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمُوهُ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْحَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ. <sup>9</sup> وَعَمِلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَعْيَاكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا تَدَشِينَ الْمَذْبِحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>10</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. <sup>11</sup> وَأَحْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ بِبَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.

### ظهور الرب لسليمان

<sup>12</sup> وَتَرَأَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَأَخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَبِيحَةٍ. <sup>13</sup> إِنْ أَعْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمْرَتْ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى شَعْبِي، <sup>14</sup> فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنِ طُرُقِهِمِ الرَّدِيَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ. <sup>15</sup> الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُدْنَايَ مُصْعِبَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. <sup>16</sup> وَالْآنَ قَدْ أَخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>17</sup> وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، <sup>18</sup> فَإِنِّي أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْذَمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى إِسْرَائِيلِ. <sup>19</sup> وَلَكِنْ إِنْ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، <sup>20</sup> فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَقْلًا وَهَزْأَةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ. <sup>21</sup> وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُرَفِّعًا، كُلُّ



مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا أَلْبَيْتُ؟<sup>22</sup> فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْهَتِّهِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

أعمال أخرى قام بها سليمان

**8** <sup>1</sup> وَبَعْدَ نِهَآيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَهُ،<sup>2</sup> بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدُنَ الَّتِي أُعْطَاهَا حُورَامٌ لِسُلَيْمَانَ، وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>3</sup> وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حَمَاةِ صُوبَةِ وَقَوِيَّ عَلَيْهِا.<sup>4</sup> وَبَنَى تَدْمُرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَمَاةِ.<sup>5</sup> وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، مُدُنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ.<sup>6</sup> وَبَعَلَّةَ وَكُلَّ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ.<sup>7</sup> أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْأَيْتُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ،<sup>8</sup> مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يُفْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ سُخْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.<sup>9</sup> وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عَبِيدًا لِشُعْلِهِ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قُودِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ.<sup>10</sup> وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثْنَانِ وَخَمْسُونَ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ.<sup>11</sup> وَأَمَّا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَأَصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا تَسْكُنِ امْرَأَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّمَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ».

<sup>12</sup> حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قَدَامَ الرِّوَاقِ.<sup>13</sup> أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنَ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسْبِيعِ وَعِيدِ الْمَطَالِ.<sup>14</sup> وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ، لِلتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ، عَمَلٌ كُلُّ يَوْمٍ يَوْمِهِ، وَالْبَوَّابِينَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ.<sup>15</sup> وَلَمْ يَجِدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخِزَانِ.<sup>16</sup> فَتَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَآيَتِهِ. فَكَمَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

<sup>17</sup> حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصْبُونِ جَابِرَ، وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.  
<sup>18</sup> وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامُ بَيْدَ عَيْبِدِهِ سُنْمًا وَعَيْبِدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَأَتَا مَعَ عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِثَّةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

ملكة سبا تزور سليمان

9<sup>1</sup> وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبْرِ سُلَيْمَانَ، فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بِكَثْرَةٍ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. 2<sup>2</sup> فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانَ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخْفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. 3<sup>3</sup> فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، 4<sup>4</sup> وَطَعَامَ مَا نَدَّتْهُ، وَمَجْلِسَ عَبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ وَمَلَابِسَهُمْ، وَمُخْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. 5<sup>5</sup> فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحُ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. 6<sup>6</sup> وَلَمْ أُصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَؤُذَا لَمْ أُخْبِرْ بِبُصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتِ عَلَيَّ الْخَبَرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ. 7<sup>7</sup> فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. 8<sup>8</sup> لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا». 9<sup>9</sup> وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. 10<sup>10</sup> وَكَذَا عَبِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ أَتَوْا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. 11<sup>11</sup> وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يُرْ مِثْلُهَا قَبْلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. 12<sup>12</sup> وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضَلًّا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

عظمة سليمان

13<sup>13</sup> وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّائِمْ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ، 14<sup>14</sup> فَضْلًا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التَّجَارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَادَةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. 15<sup>15</sup> وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَتَيْ ثُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الثُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطَرَّقِ، 16<sup>16</sup> وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجَّنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الْمِجَّنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ. 17<sup>17</sup> وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعُشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. 18<sup>18</sup> وَلِلْكَرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكَرْسِيِّ مَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانِ وَاقْفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. 19<sup>19</sup> وَأَثْنَا عَشَرَ أَسْدًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ الَّتِي مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ

الْمَمَالِكِ. 20 وَجَمِيعِ آيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعِ آيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبَّانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحَسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، 21 لِأَنَّ سُفُنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَائِيسَ. 22 فَتَعَطَّمُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. 23 وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. 24 وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآيَةِ فِضَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ وَخِلِّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. 25 وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَذُودِ خَيْلٍ وَمَرَكَبَاتٍ، وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مُدُنِ الْمَرَكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. 26 وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تَعُومَ مِصْرَ. 27 وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرزَّ مِثْلَ الْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. 28 وَكَانَ مُخْرَجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.

#### وفاة سليمان

29 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيِ يَعْدُو الرَّاثِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟ 30 وَمَلَكَ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 31 ثُمَّ أَضْطَجَعَ سُلَيْمَانَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

#### إسرائيل يتمرد على رحبعام

1 وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. 2 وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. 3 فَارْتَسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَاتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ: 4 «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْفَارِسِيَّةِ وَمِنْ نَبْرِهِ الْثَقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدِمَكَ». 5 فَقَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. 6 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» 7 فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عَبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ». 8 فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، 9 وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَزِدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ

كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفْ مِنْ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟»<sup>10</sup> فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفْ عَنَّا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصِرِي أَعْظَمُ مِنْ مَنَّتِي أَبِي. 11 وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَابِ». 12 فَجَاءَ يُرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». 13 فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، 14 وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أُرِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَابِ». 15 وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَّ الشُّلُونِيِّ إِلَى يُرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

16 فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي آيِنِ يَسَى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ أَنْظِرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. 17 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامُ. 18 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّشْحِيرِ، فَرَجَّمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامُ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، 19 فَعَصَى إِسْرَائِيلَ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

**11** 1 وَلَمَّا جَاءَ رُحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، لِيُرِدَّ الْمَلِكُ إِلَى رُحْبَعَامَ. 2 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: 3 «كَلَّمْ رُحْبَعَامَ بْنَ سَلِيمَانَ مَلِكَ يَهُودَا وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ قَائِلًا: 4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الْذَهَابِ ضِدَّ يُرْبَعَامَ.

رجععام يحصن مدن يهوذا

5 وَأَقَامَ رُحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدِينًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُودَا. 6 فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعِيطَامَ وَتَفْعُوعَ 7 وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ 8 وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ 9 وَأُدُورِيمَ وَلَخِيشَ وَعَرِيقَةَ 10 وَصَرْعَةَ وَأَثْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، مَدِينًا حَصِينَةً. 11 وَشَدَّدَ الْحُصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قُوَادًا وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ 12 وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. 13 وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ تُخُومِهِمْ، 14 لِأَنَّ اللَّالَاءِيْنَ تَرَكُوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ يُرْبَعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْفَهُنَا

لِلرَّبِّ 15 وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِمُرْتَفَعَاتِ وَلِلتِّيوسِ وَلِلْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَ. 16 وَبَعَدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِهِمْ. 17 وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُودَا وَقَوَّوْا رَحْبَعَامَ بْنَ سَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

### عائلة رحبعام

18 وَاتَّخَذَ رَحْبَعَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بْنَ دَاوُدَ، وَأَبِيحَايِلَ بِنْتَ أَلْيَابَ بْنِ يَسَى. 19 فَوَلَدَتْ لَهُ بَيْنَ: يَهُوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ. 20 ثُمَّ بَعَدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَبِيَا وَعَتَايَ وَزَيْرَا وَشَلُومِيثَ. 21 وَأَحَبَّ رَحْبَعَامُ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِيَّةً، وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. 22 وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ أَبِيَا ابْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يُمْلِكَهُ. 23 وَكَانَ فِيهِمَا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَيْتِهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بِكَثْرَةٍ. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

### شيشق يهاجم اورشليم

1 وَلَمَّا تَبَيَّنَتْ مَمْلَكَةُ رَحْبَعَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. 2 وَفِي 12 السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعَدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ، 3 بِالْفِ وَبِمِثِّي مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِيِّينَ وَسُكِّيَّينَ وَكُوشِيِّينَ. 4 وَأَخَذَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ. 5 فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ». 6 فَتَذَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ». 7 فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلَّلُوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ يَدِ شَيْشَقَ، 8 لِكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عَيْدًا وَيَعْلَمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمَالِكِ الْأَرْضِي». 9 فَصَعَدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ. 10 فَجَمَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ الشُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. 11 وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي الشُّعَاةُ وَحَمَلُونَهَا، ثُمَّ يُرْجَعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الشُّعَاةِ. 12 وَلَمَّا تَذَلَّلَ آرْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يُهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.

13 فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رَحُبَعَامَ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكًا، لِأَنَّ رَحُبَعَامَ كَانَ ابْنَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكًا سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُوثِيَّةُ. 14 وَعَمِلَ الشَّرُّ لِأَنَّهُ لَمْ يُهَيِّئِ قَلْبُهُ لَطَلَبِ الرَّبِّ. 15 وَأُمُورُ رَحُبَعَامِ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، أَمَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُو الرَّايِّ عَنِ الْإِنْتِسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَحُبَعَامَ وَيَرُبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ. 16 ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحُبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكًا أَبِيًا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أبيا يملك على يهودا

13 1 في السنة الثامنة عشرة للملك يرُبَعَامَ، ملك أبيعَا على يهودا. 2 ملك ثلاث سنين في أورشليم، وأسم أمه ميخايا بنت أوريشل من جعته. وكانت حرب بين أبيعَا ويرُبَعَامَ. 3 وأبتدأ أبيعَا في الحرب بجيش من جبايرة القتال، أربع مئة ألف رجل مختار، ويرُبَعَامَ اصطف لمحاربتيه بثمان مئة ألف رجل مختار، جبايرة بأس. 4 وقام أبيعَا على جبل صمارايم الذي في جبل أفرام وقال: «اسمعوني يا يرُبَعَامَ وكل إسرائيل. 5 أما لكم أن تعرفوا أن الرب إله إسرائيل أعطى الملك على إسرائيل لداود إلى الأبد ولبنيه بعهد ملح؟ 6 فقام يرُبَعَامَ بن نباط عبد سليمان بن داود وعصى سيده. 7 فاجتمع إليه رجال بطالون بنو بيلعال وتشددوا على رُبَعَامَ بن سليمان، وكان رُبَعَامَ فتى رقيق القلب فلم يثبت أمامهم. 8 والآن أنتم تقولون إنكم تثبتون أمام مملكة الرب بيد بني داود، وأنتم جهور كثير ومعكم عجول ذهب قد عملها يرُبَعَامَ لكم إلهة. 9 أما طردتم كهنة الرب بني هارون والألويين، وعملتم لأنفسكم كهنة كشعوب الأراضى، كل من أتى ليملا يده بتور آبن بقر وسبعة كباش، صار كاهنًا للذين ليسوا إلهة؟ 10 وأما نحن فالرب هو إلهنا، ولم نتركه. والكهنة الخادمون الرب هم بنو هارون والألويون في العمل، 11 ويوقدون للرب محرقات كل صباح ومساء. ويخور أطياب وخبز الوجوه على المائدة الطاهرة، ومنازة الذهب وسرجها للإيقاد كل مساء، لأننا نحن حارسون حراسة الرب إلهنا. وأما أنتم فقد تركتموه. 12 وهودا معنا الله رئيسًا، وكهنته وأبواق الهتاف للهتاف عليكم. فيا بني إسرائيل لا تحاربوا الرب إله آباؤكم لأنكم لا تفعلون». 13 ولكن يرُبَعَامَ جعل الكمين يدور ليأتي من خلفهم. فكانوا أمام يهودا والكمين خلفهم. 14 فالتفت يهودا وإذا الحرب عليهم من قدام ومن خلف. فصرخوا إلى الرب، وبق الكهنة بالأبواق، 15 وهتف رجال يهودا. ولما هتف رجال يهودا ضرب الله يرُبَعَامَ وكل إسرائيل أمام أبيعَا ويهودا. 16 فانهزم بنو إسرائيل من أمام يهودا ودفعهم الله ليدهم. 17 وضربهم أبيعَا وقومه ضربة

عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُحْتَارٍ. 18 فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. 19 وَطَارَدَ أَبِييَا يُرْبَعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مُدْنَا:  
بَيْتَ إِيلَ وَقُرَاهَا، وَيَشَانَةَ وَقُرَاهَا، وَعَقْرُونَ وَقُرَاهَا. 20 وَلَمْ يَمُورِ يُرْبَعَامُ بَعْدُ فِي أَيَّامِ أَبِييَا، فَضَرَبَهُ الرَّبُّ  
وَمَاتَ.

21 وَتَشَدَّدَ أَبِييَا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ أَمْرَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.

22 وَبَقِيَتْ أُمُورُ أَبِييَا وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مِدرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.

### آسا يملك على يهودا

1 ثُمَّ أَصْطَلَجَ أَبِييَا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. فِي  
14 أَيَّامِهِ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

2 وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي. 3 وَنَزَعَ الْمَذَابِخَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ،  
وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي، 4 وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ  
الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ. 5 وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مُدْنٍ يَهُودَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاخَتْ الْمَمْلَكَةُ  
أَمَامَهُ. 6 وَبَنَى مُدْنَا حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاخَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ  
السِّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. 7 وَقَالَ لِيَهُودَا: «لَبَنِينَ هَذِهِ الْمُدُنُ وَنَحْوُهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ  
وَعَوَارِضٍ مَا دَامَتْ الْأَرْضُ أَمَامَنَا، لِأَنَّا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ». فَبَنَوْا  
وَنَجَّحُوا. 8 وَكَانَ لآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَنْزَارًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنْ  
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَنْزَارَ وَيَشُدُّونَ الْقِيسِيَّ مِثْلَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ.

9 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشِ أَلْفِ أَلْفٍ، وَبِمَرَكَبَاتٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ، وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ.

10 وَخَرَجَ آسَا لِلِقَائِهِ وَأَصْطَفُوهَا لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ. 11 وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهَهُ وَقَالَ:  
«أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا  
لِأَنَّا عَلَيْنَا أَنْ تَكُنَّا وَبِأَسْمِكَ قَدَمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهَنَا. لَا يَمُورُ عَلَيْكَ إِنْسَانٌ».

12 فَضَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُودَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ. 13 وَطَرَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي  
مَعَهُ إِلَى جَرَارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِأَنَّهُمْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ  
جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا. 14 وَضَرَبُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَ جَرَارَ، لِأَنَّ رُغْبَ الرَّبِّ كَانَ  
عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمُدُنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهْبٌ كَثِيرٌ. 15 وَضَرَبُوا أَيْضًا حَيَامَ الْمَاشِيَّةِ وَسَاقُوا غَنَمًا  
كَثِيرًا وَجَمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## إصلاحات آسا

15 <sup>1</sup> وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ، <sup>2</sup> فَخَرَجَ لِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «أَسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ.» <sup>3</sup> وَلَا إِسْرَائِيلَ أَيَّامَ كَثِيرَةً بِلَا إِلَهٍ حَقٌّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلَّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ. <sup>4</sup> وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَاقَبُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَ لَهُمْ. <sup>5</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّاخِلِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. <sup>6</sup> فَأُفْيِيَتْ أُمَّةٌ بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةٌ بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ. <sup>7</sup> فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَحِ أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا». <sup>8</sup> فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَنُبُوَّةَ عُودِيدَ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنَ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ. <sup>9</sup> وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالْعُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَمِنْ شِمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ.

<sup>10</sup> فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِ آسَا، <sup>11</sup> وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْعِجِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سِنْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. <sup>12</sup> وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. <sup>13</sup> حَتَّى إِنْ كُلٌّ مِنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. <sup>14</sup> وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابِ وَقُرُونٍ. <sup>15</sup> وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الحَلْفِ، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قَلْبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجَدَ لَهُمْ، وَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. <sup>16</sup> حَتَّى إِنْ مَعَكَ أُمَّةٌ أَسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسَارِيَةٍ تَمَثَالًا، وَقَطَعَ آسَا تِمْتَالَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. <sup>17</sup> وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ. <sup>18</sup> وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَيَّةِ. <sup>19</sup> وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمُلْكِ آسَا.

## سنوات آسا الأخيرة

16 <sup>1</sup> فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمُلْكِ آسَا صَعَدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْلَا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا. <sup>2</sup> وَأَخْرَجَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ إِلَى بَنَهْدَدَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: <sup>3</sup> «إِنَّ بَيْتِي وَبَيْتَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَبًا، فَتَعَالَ أَنْقِضَ عَهْدَكَ مَعَ



بَعَثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي». 4 فَسَمِعَ بِنَهْدُ لِمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤْسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدُنِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوا عُيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ الْأَمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مَدُنِ تَفْتَالِي. 5 فَلَمَّا سَمِعَ بَعَثَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّمَامَةِ وَتَرَكَ عَمَلَهُ. 6 فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُودَا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّمَامَةِ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعَثَا، وَبَنَى بِهَا جِنْعَ وَالْمَصْفَاةَ.

7 وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَنْدَتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَبِدْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَا جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ. 8 أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوَبِّيُّونَ وَجَيْشَا كَثِيرًا بِمَرَكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَنْدَتَ عَلَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ. 9 لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ نَحْوَهُ، فَقَدْ حَقِقتَ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنْ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ. 10 فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 11 وَأُمُورُ آسَا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ لِيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. 12 وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ مِنَ مُلْكِهِ فِي رِجْلَيْهِ حَتَّى اسْتَدَّ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطْبَاءَ. 13 ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ، 14 فَدَفَنُوهُ فِي قُبُورِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عِطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ. وَأَحْرَقُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جَدًّا.

### يهوشافاط يملك على يهوذا

17 1 وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 2 وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ، وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ. 3 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى، وَلَمْ يَطْلُبِ الْبَلْعِيمَ، 4 وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ. 5 فَتَبَّتِ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُودَا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَهُ غِنَى وَكَرَامَةٌ بِكَثْرَةٍ. 6 وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُودَا.

7 وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ لِمُلْكِهِ أَرْسَلَ إِلَى رُؤْسَائِهِ، إِلَى بِنَحَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنِيئِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يُعَلِّمُوا فِي مَدُنِ يَهُودَا، 8 وَمَعَهُمُ الْآلَاوِيُّونَ شَمْعِيَا وَنَثْنِيَّا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَهُونَاثَانُ وَأَدُونِيَّا وَطُوبِيَّا وَطُوبُ أَدُونِيَّا الْآلَاوِيُّونَ، وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهَنَانِ. 9 فَعَلِّمُوا فِي يَهُودَا وَمَعَهُمْ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا وَعَلِّمُوا الشَّعْبَ. 10 وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُودَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. 11 وَبَعْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَنْزَلُوا يَهُوشَافَاطَ

بِهَدَايَا وَحَمَلٍ فَضَّةً، وَالْعُرْبَانُ أَيْضًا أَنُوهُ بَعْنَمٍ: مِنَ الْكِبَاشِ سَعَةِ آلَافٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ، وَمِنَ الْبُيُوتِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ.

12 وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَتَعَطَّمُ جِدًّا، وَبَنَى فِي يَهُودَا حُصُونًا وَمُدُنَ مَحَارِنَ. 13 وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدْنِ يَهُودَا، وَرِجَالُ حَرْبٍ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ فِي أُورُشَلِيمَ. 14 وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُودَا رُؤَسَاءِ أُلُوفٍ: عَدْنَةُ الرَّئِيسِ وَمَعَهُ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ ثَلَاثٌ مِئَةُ أَلْفٍ. 15 وَبِحَابِيهِ يَهُونَاتَانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفًا. 16 وَبِحَابِيهِ عَمَسِيَا بْنُ زَكْرِيَّ الْأَمْتُنْدَبِ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارٌ بَأْسٌ. 17 وَمِنْ بَنِيَامِينَ أَيْلَادَاغُ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَمَعَهُ مِنَ الْمُتَسَلِّحِينَ بِالْقَيْسِيِّ وَالْأَتْرَاسِ مِئَتَا أَلْفٍ. 18 وَبِحَابِيهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. 19 هُوَ لَا يَخْذُمُ الْمَلِكِ، فَضْلًا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدْنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُودَا.

ميخا يتنبأ ضد أخاب

18 1 وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطُ غَنَى وَكَرَامَةٌ بِكَثْرَةٍ. وَصَاهَرَهُ أَخَابُ. 2 وَنَزَلَ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ أَخَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بِكَثْرَةٍ لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَعْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. 3 وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا: «أَتَدَهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مَتَلِي مَتَلُكَ وَسَعْبِي كَشَعْبِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ». 4 ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنِ كَلَامِ الرَّبِّ». 5 فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعَ مِئَةَ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَدَهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعَهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». 6 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ؟» 7 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يِمْلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلُ الْمَلِكُ هَكَذَا». 8 فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ بوميخا بن يملة». 9 وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكِ يَهُودَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ تِيَابَهُمَا وَجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. 10 وَعَمِلَ صِدْقِيًّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِدِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَمُوتُوا». 11 وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ وَأَفْلِحُ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ».

12 وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُؤَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِقَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ». 13 فَقَالَ مِيخَا: «حَقٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَنْتَكَلِّمُ». 14 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَدَهَبُ إِلَى رَامُوتِ

جَلْعَادَ لِقْتَالِ أُمَّ أَمْتِيعَ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُوا وَأَفْلِحُوا فَيَدْفَعُوا لِيَدَيْكُمْ». 15 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟» 16 فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُسْتَشِينِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيُرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». 17 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَنْتَبِهُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ سَرَّ؟» 18 وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَفُوفٍ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنِ يَسَارِهِ. 19 فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُعْوِي أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا. 20 ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ 21 فَقَالَ: أَخْرُجْ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرُجْ وَأَفْعَلْ هَكَذَا. 22 وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ». 23 فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفِكَ وَوَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكَلِّمَكَ؟». 24 فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مُحْدَعٍ إِلَى مُحْدَعٍ لِتَخْتَبِئِي». 25 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أُمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَأَشَ ابْنِ الْمَلِكِ، 26 وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضُّيْقِ وَمَاءَ الضُّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ». 27 فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رُجُوعًا بِسَلَامٍ، فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ».

### مقتل أخاب في راموت جلعاد

28 فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. 29 وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ». فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. 30 وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمُرَكَّبَاتِ الَّتِي لَهُ قَانَالًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ». 31 فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمُرَكَّبَاتِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَحَاطَوْهُ لِقْتَالِ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوْلَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ. 32 فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمُرَكَّبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. 33 وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِمُدِيرِ الْمُرَكَّبَةِ: «رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْحَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جَرِحْتُ». 34 وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمُرَكَّبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

ياهو الرائي يوبخ يهوشافاط

19 <sup>1</sup> وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>2</sup> وَخَرَجَ لِلْقَائِمَةِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «أَتَسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مُبْعَضِي الرَّبِّ؟ فَالذَّلِكَ أَلْغَضِبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. <sup>3</sup> غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَأَتِ قَلْبِكَ لِطَلَبِ اللَّهِ».

يهوشافاط يُعين قضاة

<sup>4</sup> وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بئرِ سَبْعِ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. <sup>5</sup> وَأَقَامَ قُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. <sup>6</sup> وَقَالَ لِلْقُضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقُضَاءِ. <sup>7</sup> وَالْآنَ لِيَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. أَحْذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا أَرْتِشَاءٌ». <sup>8</sup> وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ اللَّائِيينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقُضَاءِ الرَّبِّ وَاللِّدَاوِي. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>9</sup> وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ. <sup>10</sup> وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فِيَكُونَ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا افْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا. <sup>11</sup> وَهُوَذَا أَمْرِيَا الْكَاهِنِ الرَّأْسِ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبَدْيَا بْنُ شِمْعَعِيلَ الرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرَفَاءُ اللَّائِيُونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَافْعَلُوا، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ».

يهوشافاط يهزم موآب وعمون

20 <sup>1</sup> ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوآبَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُوثِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمُحَارَبَةِ. <sup>2</sup> فَجَاءَ أَنَاثَسُ وَأَخْبِرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عَبْرِ الْأَبْحَرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَذَا هُمْ فِي حَصُونِ تَامَارَ». هِيَ عَيْنُ جَدِي. <sup>3</sup> فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُودَا. <sup>4</sup> وَاجْتَمَعَ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. <sup>5</sup> فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ <sup>6</sup> وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ، وَأَنْتَ أَلْتَمَسُطُّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَيَبِيدُ قُوَّةَ وَجِيرُوتٍ وَلَيْسَ مَنْ يَبْفُ مَعَكَ؟ <sup>7</sup> أَلَسْتُ أَنْتَ إِلَهَنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ

الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْلَيْتَهَا لِتَسْلِلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟<sup>8</sup> فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقَدَّسًا لِأَسْمِكَ قَائِلِينَ: <sup>9</sup> إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَبِفْتُ قَضَاءَهُ أَوْ وَبَأٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ أَسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَحْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتَحْلُصُ.  
<sup>10</sup> وَالآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمَوَابٌ وَجَبَلُ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُهْلِكُوهُمْ، <sup>11</sup> فَهُوَذَا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لَطَرِدْنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكَتْنَا أَيَّاهُ. <sup>12</sup> يَا إِلَهِنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الَّذِي آتَيْنَا عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوِكَ أَعْيُنُنَا». <sup>13</sup> وَكَانَ كُلُّ يَهُودًا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

### نبوة يحرثيل

<sup>14</sup> وَإِنَّ يَحْرَثِيلَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ بَنِيَا بْنَ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتْنِيَا الْأَلَوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسَطِ الْجَمَاعَةِ، <sup>15</sup> فَقَالَ: «أَصْعَوْا يَا جَمِيعَ يَهُودًا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاغُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. <sup>16</sup> غَدًا أَنْزِلُوا عَلَيْنِهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِيصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَفْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرُوثِيلَ. <sup>17</sup> لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قِفُوا أَنْتِبُوا وَأَنْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاغُوا. غَدًا أَخْرَجُوا لِلْقَائِمِينَ وَالرَّبِّ مَعَكُمْ». <sup>18</sup> فَحَرَّ يَهُوشَافَاطُ لُجُوجِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودًا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ. <sup>19</sup> فَقَامَ الْأَلَوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيَسْتَحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ جَدًّا.

<sup>20</sup> وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ تَقْوَعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «أَسْمَعُوا يَا يَهُودًا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَايِهِ فَتُقْلِحُوا». <sup>21</sup> وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مُعْنِينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». <sup>22</sup> وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْعِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمِيَّةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمَوَابٌ وَجَبَلُ سَاعِيرَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى يَهُودًا فَانْكَسَرُوا. <sup>23</sup> وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمَوَابٌ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرَ لِيُحَرِّمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سُكَّانِ سَاعِيرَ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. <sup>24</sup> وَلَمَّا جَاءَ يَهُودًا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جُنُثٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْقَلِبْ أَحَدٌ. <sup>25</sup> فَآتَى يَهُوشَافَاطُ وَسَعْبُهُ لِنَهَبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُنُثًا وَأَمْتِنَةً ثَمِينَةً بكَثْرَةٍ، فَأَخَذُواهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْعَمِيَّةَ لِأَنَّهَا

كَانَتْ كَثِيرَةً. <sup>26</sup> وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَهَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَا أَسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَهَ» إِلَى الْيَوْمِ. <sup>27</sup> ثُمَّ أَرْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطَ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. <sup>28</sup> وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأُبُوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>29</sup> وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِي حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. <sup>30</sup> وَاسْتَرَاخَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَاخَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

### نهاية ملك يهوشافاط

<sup>31</sup> وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطَ عَلَى يَهُودَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمَ أُمُّهُ عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي. <sup>32</sup> وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَجِدْ عِنَهَا إِذْ عَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>33</sup> إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يَعْذُوا بَعْدُ قُلُوبَهُمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. <sup>34</sup> وَبَقِيَتْ أُمُورُ يَهُوشَافَاطَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي الْمَدْكُورِ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>35</sup> ثُمَّ بَعَدَ ذَلِكَ اتَّحَدَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكُ يَهُودَا مَعَ أَخْزَنِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ. <sup>36</sup> فَاتَّحَدَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سُفْنٍ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّفْنَ فِي عِصْيُونِ جَابِرَ. <sup>37</sup> وَتَنَبَّأَ الْعِزْرُؤُ بْنُ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لِأَنَّكَ اتَّحَدْتَ مَعَ أَخْزَنِيَا، فَدَفَّحَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ». فَتَكَسَّرَتِ السُّفْنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرُ إِلَى تَرْشِيشَ.

### يهورام يملك على يهوذا

**21** <sup>1</sup> وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطَ مَعَ آبَائِهِ فُدْفَنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. <sup>2</sup> وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفْطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>3</sup> وَأَعْطَاهُمْ آبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَتَحَفٍ مَعَ مُدُنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُودَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.

### يهورام يقتل إخوته

<sup>4</sup> فَفَقَّامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. <sup>5</sup> كَانَ يَهُورَامُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>6</sup> وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ أَمْرًا. وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>7</sup> وَلَمْ يَشَأْ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَيَبْنِيهِ سِرَاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>8</sup> فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودَا وَمَلَكَوا عَلَى

أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا. <sup>9</sup> وَعَبَّرَ يَهُورَامَ مَعَ رُؤْسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤْسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. <sup>10</sup> فَعَصَى أَدُومَ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَيْثَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. <sup>11</sup> وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُودَا، وَجَعَلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُودَا.

<sup>12</sup> وَأَنْتِ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِبِلِيَّا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهَ دَاوُدَ أَيْلِكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكِي فِي طُرُقِ يَهُوشَافَاظَ أَبِيكَ وَطُرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، <sup>13</sup> بَلْ سَلَكْتِ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتِ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَدَرْنَا بَيْتَ أَخَابَ، وَقَتَلْتِ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ، <sup>14</sup> هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَيْتَكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. <sup>15</sup> وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِدَاءِ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا قِيَوْمًا». <sup>16</sup> وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَيَّ يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ، <sup>17</sup> فَصَعِدُوا إِلَيَّ يَهُودَا وَأَفْتَسَحَوْهَا، وَسَبَّوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ. <sup>18</sup> وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرْبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَائِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ. <sup>19</sup> وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذِهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيئَةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ. <sup>20</sup> كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

### أَخْرِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

**22** <sup>1</sup> وَمَلَكَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ أَخْرِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوَضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلَادِ قَتَلَهُمُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَكَ أَخْرِيَا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا.

<sup>2</sup> كَانَ أَخْرِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَقْلِيَا بِنْتُ عُمَرِي. <sup>3</sup> وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ. <sup>4</sup> فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ. <sup>5</sup> فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بَنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَاهُوتِ جِلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يورَامَ <sup>6</sup> فَرَجَعَ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرَبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ بِأَيْهَا فِي الرِّمَامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُودَا لِعِبَادَةِ يَهُورَامَ بَنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. <sup>7</sup> فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْرِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يورَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُوَ بَنِ نَمِشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.

8 وَإِذْ كَانَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَحَدَّ رُؤَسَاءَ يَهُودًا وَبَنِي إِخْوَةَ أَخْرَبَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْرَبَا فَقَتَلَهُمْ. 9 وَطَلَبَ أَخْرَبَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مُحْتَبِيٌّ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِإِنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِهِ». فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْرَبَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

### عثليا ويواش

10 وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أَنَّهُمْ أَخْرَبَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا. 11 أَمَّا يَهُوشَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْرَبَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي مُخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَأَتْهُ يَهُوشَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتِ أَخْرَبَا، مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. 12 وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ آلِهِ مُحْتَبِيًّا سِتًّا سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

### يهوياداع ينادي بيواش ملكاً

23 1 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُويَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمِمَاتِ: عَزْرِيَا بْنَ يَرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوبِيدَ، وَمَعَسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَأَلِيشَافَاطَ بْنَ زَكْرِيَّ، 2 وَجَالُوًا فِي يَهُودَا وَجَمَعُوا الْأَلَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 3 وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ آلِهِ مَعَ الْمَلِكِ. «هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. 4 هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَلْتَلْتُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَائِينَ لِلْأَبْوَابِ، 5 وَأَلْتَلْتُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَلْتَلْتُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعِ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. 6 وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِإِنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ الرَّبِّ. 7 وَيُحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ». 8 فَعَمِلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُويَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفَرَقَ. 9 وَأَعْطَى يَهُويَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِمَاتِ الْحِرَابَ وَالْمِجَانَّ وَالْأَنْتَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ آلِهِ. 10 وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. 11 ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُويَادَاعُ وَبَنُوهُ



وَقَالُوا: «لِيَحْيِيَ الْمَلِكُ». 12 وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 13 وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَاقْفُ عَلَى مَنبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَابُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَابِ، وَالْمُعْتُونَ بِالْآتِ الْعِغَاءِ، وَالْمُعَلَّمُونَ التَّسْبِيحَ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا تِيَابَهَا وَقَالَتْ: «حَيَّانَةَ، حَيَّانَةَ!». 14 فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِمَاتِ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ». 15 فَالْقُوا عَلَيْهَا الْأَيَّادِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ. 16 فَفَقَّعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. 17 وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. 18 وَحَجَّلَ يَهُوِيَادَاعُ مُنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنِ يَدِ الْكَهَنَةِ الْأَلَوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَجْلِ إِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرْحِ وَالْعِغَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ. 19 وَأَوْقَفَ الْبُورَّابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيَلَّا يَدْخُلَ نَجِسٌ فِي أَمْرِ مَا. 20 وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِمَاتِ وَالْعِظَمَاءَ وَالْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسَطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. 21 فَفَرَّحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَأَسْتَرَاخَتْ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ.

### يوآش يجدد الهيكل

24 <sup>1</sup> كَانَ يُوَاشُ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ طَبْيَةَ مِنْ بَثْرَ سَبْعِ. <sup>2</sup> وَعَمِلَ يُوَاشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ. <sup>3</sup> وَاتَّخَذَ يَهُوِيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنَيْنَ وَبَنَاتٍ. <sup>4</sup> وَوَحَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَاشَ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>5</sup> فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا إِلَى مَدِينِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَلَمْ يُبَادِرِ الْأَلَوِيُّونَ. <sup>6</sup> فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوِيَادَاعَ الرَّأْسَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِحَبْمَةِ الشَّهَادَةِ؟ <sup>7</sup> لِأَنَّ بَنِي عَثَلِيَا الْخَبِيثَةَ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْعَلِيمِ». <sup>8</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمَلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا، <sup>9</sup> وَنَادَاوُ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>10</sup> فَفَرَّحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَالْقُوا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى أَمْتَلَأَ. <sup>11</sup> وَحِينَمَا كَانَ يُؤْتَى

بِالْصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ الْأَلَوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيُفْرَعَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمَلَانِهِ وَيُرِدَّانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ. 12 وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوْيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. 13 فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَجَحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَتَبَيَّنَتْ. 14 وَلَمَّا اكْمَلُوا أَنْتَوُا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَيَهُوْيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُوهَا آتِيَةً لِبَيْتِ الرَّبِّ، آتِيَةً خِدْمَةٍ وَإِصْعَادٍ وَصُحُونًا وَآتِيَةً ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَكَانُوا يُصْعَدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامٍ يَهُوْيَادَاعُ.

15 وَشَاحَ يَهُوْيَادَاعُ وَشَبَعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ أَبْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ. 16 فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

### يُوَاشُ يَصْنَعُ الشَّرَّ

17 وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوْيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. 18 وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السُّوَارِيَّ وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا. 19 وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِزْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا. 20 وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكْرِيَّا بْنَ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تَفْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكَتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَتُمْ». 21 فَفَتَنُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. 22 وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَاشُ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمَلَهُ يَهُوْيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ أَبْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيُطَالِبُ».

23 وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَنْتَوُا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. 24 لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جَدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قَضَاءً عَلَى يُوَاشَ. 25 وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَائِ بَنِي يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. 26 وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتِنَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شَمْعَةَ الْعَمُورِيَِّّةِ، وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شَمْرِيَتِ الْمُوَابِيَّةِ. 27 وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَتُهُ مَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَتْهُ بَيْتَ اللَّهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمْصَبَا أَبْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ

أمصيا يملك على يهوذا

25

<sup>1</sup> مَلِكٌ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّ يَهُوعَدَّانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>2</sup> وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ يَقْلِبُ كَامِلٍ. <sup>3</sup> وَلَمَّا تَثَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. <sup>4</sup> وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْأَبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْأَبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ».

<sup>5</sup> وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بِيُوتِ الْأَبَاءِ رُؤَسَاءِ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءِ مِائَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ، وَأَخْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِ رُمُحٍ وَتُرْسٍ. <sup>6</sup> وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بَأْسٍ بِمِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>7</sup> وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَلِهَ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ. <sup>8</sup> وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَأَعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ أَلِهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ أَلِهَ قُوَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ وَلِلْإِسْقَاطِ». <sup>9</sup> فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ أَلِهَ: «فَمَاذَا يَفْعَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ رَجُلُ أَلِهَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ». <sup>10</sup> فَأَفْرَزَ أَمْصِيَا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمَى غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِحُمُومٍ أَلْغَضِبِ.

<sup>11</sup> وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَأَقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ أَلْفٍ، <sup>12</sup> وَعَشْرَةَ أَلْفٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودَا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِيعَ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِيعَ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. <sup>13</sup> وَأَمَّا الرِّجَالُ الْعِزَّةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَأَقْتَحَمُوا مُدُنَ يَهُودَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَنَهَبُوا نَهَبًا كَثِيرًا. <sup>14</sup> ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأُدُومِيِّينَ أَتَى بِالْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ الْهَةَ، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. <sup>15</sup> فَحَمَى غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ إِلَهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُنْفِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟» <sup>16</sup> وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كَفْتُ! لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ؟» فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَلِهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي». <sup>17</sup> فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَرَاءَ مُوَاجَهَةً». <sup>18</sup> فَأَرْسَلَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعُوسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ الْأَرَزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَّوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسَجُ. <sup>19</sup> تَقُولُ: هَانَذَا قَدْ ضَرَبْتُ أُدُومَ، فَرَفَعَكَ

قَلْبِكَ لِلتَّمَجُّدِ! فَلَا نَ أَقِمَ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهَجُّمُ عَلَيَّ الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟»<sup>20</sup> فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَةً أُدُومَ.<sup>21</sup> وَصَعَدَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَى مُوَاجَهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ اللَّيْلِ لِيَهُودَا.<sup>22</sup> فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.<sup>23</sup> وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَأَمْسَكَهُ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّوَيَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.<sup>24</sup> وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْأَنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ غُوبِيدَ أُدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.<sup>25</sup> وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.<sup>26</sup> وَبَقِيَتهُ أُمُورٌ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.<sup>27</sup> وَمِنْ حِينِ حَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنَّا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيَشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيَشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ،<sup>28</sup> وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

### عزيا يملك على يهوذا

**26** 1 وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَزِيَّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلِكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.  
 2 هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُودَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.  
 3 كَانَ عَزِيَّا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.  
 4 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ.<sup>5</sup> وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَاطِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبِّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ.<sup>6</sup> وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتِّ وَسُورَ بَيْنَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مُدُنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ.  
 7 وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ.<sup>8</sup> وَأَعطَى الْعُمُورِيِّينَ عَزِيَّا هَدَايَا، وَأَمْتَدَّ أَسْمُهُ إِلَى مَدْحَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا.<sup>9</sup> وَبَنَى عَزِيَّا أُبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَيَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوَيَةِ وَحَصَّنَهَا.<sup>10</sup> وَبَنَى أُبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَحَفَرَ أَبَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَفَلَاخُونَ وَكَرَّامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكَرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفِلَاحَةَ.<sup>11</sup> وَكَانَ لِعَزِيَّا جَيْشٌ مِنْ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْزَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِخْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعِيئِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعَسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْنَا وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.<sup>12</sup> كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ الْفَانِ وَسِتِّ مِئَةٍ.<sup>13</sup> وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةِ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعُدُوِّ.<sup>14</sup> وَهَيَأَ لَهُمْ عَزِيَّا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا وَحِجَارَةً مَقَالِيعَ.

15 وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنَحْنِيَقَاتٍ أَخْتِرَاعَ مُخْتَرِعِينَ لِيَتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا، لِيُرْمَى بِهَا السَّهَامُ وَالْحِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَأَمْتَدَّ أَسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعَدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّدَ. 16 وَلَمَّا تَشَدَّدَ أَرْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ. 17 وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبُاسِ. 18 وَقَاوَمُوا عَزْرِيَا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَا أَنْ تُوقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلإِيقَادِ. أَخْرُجْ مِنَ الْمَقْدِسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ». 19 فَحَنَقَ عَزْرِيَا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِلإِيقَادِ. وَعِنْدَ حَنْفِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. 20 فَالْتَفَتَ نَحْوَهُ عَزْرِيَا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أُبْرَصُ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَرَبَهُ. 21 وَكَانَ عَزْرِيَا الْمَلِكُ أُبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرِيضِ أُبْرَصَ لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوثَمُ ابْنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. 22 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ كَتَبَهَا إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوصَ النَّبِيُّ. 23 ثُمَّ أَضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمُقْبِرَةِ الَّتِي لِلْمَلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أُبْرَصَ. وَمَلَكَ يُوثَمُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### يوثام يملك على يهوذا

27 1 كَانَ يُوثَمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. 2 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدَهُ. 3 هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ. 4 وَبَنَى مُدُنًا فِي جَبَلِ يَهُودَا، وَبَنَى فِي الْعَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا. 5 وَهُوَ حَارَبَ مَلَكَ بَنِي عَمُونَ وَقَوِيَّ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَعِشْرَةَ آلافِ كُرِّ قَمْحٍ، وَعِشْرَةَ آلافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. 6 وَتَشَدَّدَ يُوثَمُ لِأَنَّهُ هَيَأُ طُرْفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ. 7 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوثَمَ وَكُلِّ خُرُوبِهِ وَطُرْفِهِ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. 8 كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 9 ثُمَّ أَضْطَجَعَ يُوثَمُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آخَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## أحاز يملك على يهوذا

28<sup>1</sup> كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،<sup>2</sup> بَلْ سَارَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ.<sup>3</sup> وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَاوَدِي ابْنِ هَنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>4</sup> وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.<sup>5</sup> فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرَبُوهُ وَسَبَّوْا مِنْهُ سَبًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيْضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.<sup>6</sup> وَقَتَلَ فَحَقَ بُنَ رَمَلِيَا فِي يَهُودَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، الْجَمِيعُ بَنُو بَأْسٍ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.<sup>7</sup> وَقَتَلَ زَكْرِيَّ جَبَّارَ أَفْرَايِمَ مَعَسِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَيْسَ النَّبِيَّتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ.<sup>8</sup> وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالنَّبَاتِ، وَهَبُّوا أَيْضًا مِنْهُمْ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ.<sup>9</sup> وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ الرَّبِّ لِرَّبِّ اسْمُهُ عُوْدِيدُ، فَحَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْأَثَرِيِّ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا قَدْ دَفَعْتُهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبِ بَلْعِ السَّمَاءِ.<sup>10</sup> وَالآنَ أَنْتُمْ عَارِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عَيْبِدًا وَإِمَاءً لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ آثَامُ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ؟<sup>11</sup> وَالآنَ اسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السَّبْيَ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ». <sup>12</sup> ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بَنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرْحِيَا بَنُ مَشْلِيمُوتَ، وَبِحَرْقِيَا بَنُ سَلُومَ، وَعَمَاسَا بَنُ جِدْلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنْ الْجَيْشِ، <sup>13</sup> وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبْيِ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَارِمُونَ أَنْ تَرِيدُوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلِ حُمُومَ غَضَبٍ». <sup>14</sup> فَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبْيَ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. <sup>15</sup> وَقَامَ الرِّجَالُ الْمُعَيَّنَةُ اسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسْبُوبِينَ وَالْبَسُوا كُلَّ عَرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَذَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسَقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حِمِيرٍ جَمِيعَ الْمُعَيَّنِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

## أحاز يستعين بأشور

<sup>16</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِكَيْ يُسَاعِدُوهُ. <sup>17</sup> فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَتَوْا أَيْضًا وَضْرَبُوا يَهُودَا وَسَبَّوْا سَبًّا. <sup>18</sup> وَأَفْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَاغِلِ وَخَوَّبُوا يَهُودَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُوَ وَقَرَاهَا، وَتِمْنَةَ وَقَرَاهَا، وَحَمْرُوَ وَقَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ. <sup>19</sup> لِأَنَّ

الرَّبِّ ذَلَّلَ يَهُودًا بِسَبَبِ آحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُودًا وَخَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً. 20 فَجَاءَ عَلَيْهِ تَعَلُّتٌ فَلِنَاسِرُ مَلِكِ أَشُّورَ وَضَايِقَهُ وَلَمْ يُشَدِّدْهُ. 21 لِأَنَّ آحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُّورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ. 22 وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ الْمَلِكِ آحَازَ هَذَا، 23 وَذَبَحَ لِإِلَهِةِ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارِبُوهُ وَقَالَ: «لِأَنَّ إِلَهَةَ مَلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَذْبَحُ لَهُمْ فَيَسَاعِدُونِي». وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. 24 وَجَمَعَ آحَازَ آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ. 25 وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ مِنْ يَهُودَا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ لِلْإِيقَادِ لِإِلَهِةٍ أُخْرَى، وَأَسْحَطَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِ. 26 وَبَقِيَتهُ أُمُورُهُ وَكُلُّ طَرْفِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. 27 ثُمَّ أَضْطَحَعَ آحَازَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلَكَ حَزَقِيَا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

### حزقيا يظهر الهيكل

29 1 مَلَكَ حَزَقِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. 2 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. 3 هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. 4 وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ، 5 وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا الْأَلَوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ، وَأَخْرَجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ، 6 لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِنَا وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفَا، 7 وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرُّوَقِ وَأَطْفَأُوا الشَّرْجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يُضْعِدُوا مُحْرِقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ. 8 فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْقِ وَاللِّدْهِشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ. 9 وَهُودَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبُنُونَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ هَذَا. 10 فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرُدُّ عَنَّا خُمُومَ غَضَبِهِ. 11 يَا بَنِي، لَا تَضَلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَقْفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدِمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ».

12 فَقَامَ الْأَلَوِيُّونَ: مَحْتُ بُنُ عَمَاسَايَ وَيُوبِيلُ بُنُ عَزْرِيَا مِنْ بَنِي أَلْفَهَاتِيَّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بُنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَا بُنُ يَهْلِيلِ، وَمِنْ الْجَرُشُونِيِّينَ: يُوَاحُ بُنُ زَمَّةَ وَعِيدُنُ بُنُ يُوَاحَ، 13 وَمِنْ بَنِي أَلَيْصَافَانَ: شَمْرِي وَيَعِيئِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكَرِيَّا وَمَتْنِيَا، 14 وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحِيئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُوثُونَ: شَمْعِيَا وَعَزْرِيئِيلُ. 15 وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْنَا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُظْهِرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. 16 وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُظْهِرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ

الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّاوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. 17 وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ أَنْتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَنْتَهَوْا. 18 وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ أَيْتِهِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلِّ أَيْتَيْهَا. 19 وَجَمِيعِ الْآيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ آحَازُ فِي مَلِكِهِ بِخِيَانَتِهِ، فَدَّ هَيَّانَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهَا هِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ».

20 وَبَكَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 21 فَأَتَوْا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خِرْفَانٍ وَسَبْعَةَ ثِيُوسٍ مِعْرَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ يَهُوذَا. وَقَالَ لِيَنِّي هَارُونَ الْكَهَنَةُ أَنْ يُصْعِدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. 22 فَذَبَحُوا الثَّيْرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. 23 ثُمَّ تَقَدَّمُوا بَثِيُوسَ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا، 24 وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكُ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. 25 وَأَوْقَفَ اللَّاوِيِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَائِي الْمَلِكِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ، لِأَنَّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ. 26 فَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ بِالْآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. 27 وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَاقُ بِوَاسِطَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 28 وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمُغَنُّونَ يُغَنُّونَ وَالْمُبَوِّقُونَ يُبَوِّقُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ أَنْتَهَتِ الْمُحْرَقَةُ. 29 وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمُؤْمُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. 30 وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلَّاوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَبْتِهَاجٍ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.

31 ثُمَّ أَجَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرِ لِبَيْتِ الرَّبِّ». فَاتَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرِ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمُحْرَقَاتٍ. 32 وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبِشٍ وَمِئَتَيْ خِرَوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. 33 وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. 34 إِلَّا إِنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّاوِيُّونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقْدِيسِ. 35 وَأَيْضًا كَانَتْ الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِشَحْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَابِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ. 36 وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعْتَهُ.



حزقيا يحتفل بعيد الفصح

**30** <sup>1</sup> وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ أَيضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>2</sup> فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤُسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، <sup>3</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبُ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>4</sup> فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعُيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. <sup>5</sup> فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ الدِّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَعِ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. <sup>6</sup> فَذَهَبَ السَّعَاءُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤُسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى التَّاجِنِ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. <sup>7</sup> وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَاخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهَشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. <sup>8</sup> أَلَا أَنْ لَا تُصَلُّوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ، بَلِ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخُلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حُمُومُ غَضَبِهِ. <sup>9</sup> لِأَنَّهُ بَرُّجُوعِكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ اخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يَحُولُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ».

<sup>10</sup> فَكَانَ السَّعَاءُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةِ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى حَتَّى زُبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. <sup>11</sup> إِلَّا إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْشَى وَزُبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>12</sup> وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُودَا أَيضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤُسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. <sup>13</sup> فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفِطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. <sup>14</sup> وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. <sup>15</sup> وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ حَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، <sup>16</sup> وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَنَامُوسِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرُشُونِ الدَّمِ مِنْ يَدِ اللَّاوِيِّينَ. <sup>17</sup> لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِطَاهِرٍ لِتَقْدِيسِهِمْ لِلرَّبِّ. <sup>18</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى وَيَسَاكِرَ وَزُبُولُونَ لَمْ يَنْطَهَرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِّرُ عَنْ <sup>19</sup> كُلِّ مَنْ هَيَأَ قَلْبُهُ لِطَلْبِ اللَّهِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ». <sup>20</sup> فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

21 وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفِطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ الْأَلَاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ. 22 وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ الْأَلَاوِيِّينَ الْفِطِينِ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَلُونَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. 23 وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. 24 لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤُسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ. 25 وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُودَا، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَلَاوِيُّونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآيِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالغُرَبَاءُ الْأَتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا. 26 وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. 27 وَقَامَ الْكَهَنَةُ الْأَلَاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتُهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

### تقديم العشور للكهنة واللاويين

31 1 وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مُدُنِ يَهُودَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السُّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَدَائِحَ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَيَبْنَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى أُنْفُوها، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ، إِلَى مُدُنِهِمْ. 2 وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَالْأَلَاوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَالْأَلَاوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلْخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالنَّسِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. 3 وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمُحْرَقَاتِ لِلشُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوْاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعةِ الرَّبِّ. 4 وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَالْأَلَاوِيِّينَ لِكَيْ يَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعةِ الرَّبِّ. 5 وَلَمَّا سَمِعَ الْأَمْرَ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتُوا بِعُشْرِ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ. 6 وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُودَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِعُشْرِ الْبَقْرِ وَالضَّأْنِ، وَعُشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ الْإِلَهِيَّ، وَجَعَلُوهَا صُبْرًا صُبْرًا. 7 فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصُّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكْمَلُوا. 8 وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤُسَاءُ وَرَأَوْا الصُّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعَبَهُ إِسْرَائِيلَ. 9 وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَالْأَلَاوِيِّينَ عَنِ الصُّبْرِ، 10 فَكَلَّمَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ لِيَبْتَ صَادُوقَ وَقَالَ: «مُنْذُ ابْتَدَأَ بِجَلْبِ التَّقْدِيمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَضَّلَ عَنَّا بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَّلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ». 11 وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعْدَوْا. 12 وَأَتُوا بِالتَّقْدِيمَةِ وَالْعُشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ كُورَنِيَا الْأَلَوِيُّ، وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي، 13 وَيَجِيئِيلُ وَعَزْرِيَا وَنَحْتُ

وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَابُ وَإِيلِيئِيلُ وَيَسْمَخْنِيَا وَمَحْتُ وَبَنَيَا وَكَلَاءَ تَحْتِ يَدِ كُونِيَا وَسَمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَا رَيْسِ بَيْتِ آلِهِ. 14 وَفُورِي بَنُ يَمَنَةَ الْأَلَاوِيِّ الْبُؤَابِ نَحْوِ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّعِ بِهِ لِيهِ لِإِعْطَاءِ تَقْدِمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ. 15 وَتَحْتِ يَدِهِ: عَدَنُ وَمَنِيَامِينُ وَيَشُوعُ وَسَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَسَكُنِيَا فِي مُدُنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِإِخْوَتِهِمْ حَسَبَ الْفُرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ، 16 فَضَلًّا عَنِ انْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ أَبْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَاتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، 17 وَأَنْتِسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّاهِيَيْنِ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَاتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ، 18 وَأَنْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا. 19 وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَسَارِحِ مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةِ الرَّجَالِ الْمُعَيَّنَةِ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنِ انْتَسَبَ مِنَ الْأَلَاوِيِّينَ. 20 هَكَذَا عَمِلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. 21 وَكُلَّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ آلِهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَطْلُبَ إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمِلَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

### سنحاريب يهدد أورشليم

32 <sup>1</sup> وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ، أَتَى سِنْحَارِبُ مَلِكِ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودَا وَنَزَلَ عَلَى الْمُدُنِ الْخَصِينَةِ وَطَمَعٌ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ. 2 وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهُهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ، 3 تَشَاوَرُ هُوَ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَبَّارَتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعُيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ. 4 فَتَجَمَّعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمُّوا جَمِيعَ التَّنَابِيعِ وَالنَّهْرَ الْجَارِيَّ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، فَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَرِيْرَةً؟» 5 وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُتْنَهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بِكثْرَةٍ وَأَتْرَاسًا. 6 وَجَعَلَ رُؤَسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا: 7 «تَشَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ مِمَّا مَعَهُ. 8 مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيَسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ خُرُوبَنَا». فَاسْتَنْدَ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.

<sup>9</sup> بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِبُ مَلِكِ أَشُورَ عَبِيدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى لَحِيْشٍ وَكُلُّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى كُلِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ: 10 «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِبُ مَلِكِ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ 11 أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُغْوِيكُمْ لِيَدْفَعَكُمْ لِلْمَوْتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ 12 أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي

أَزَالَ مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تُوقِدُونَ؟  
 13 أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرَاضِي؟ فَهَلْ قَدِرْتَ إِلَهَةُ أُمَمِ الْأَرَاضِي أَنْ  
 تُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟ 14 مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَرَّمْتُمْ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ  
 شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟ 15 وَالآنَ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ حَرْقِيًا، وَلَا  
 يُغْوِيَنَّكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي،  
 فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِلَهُكُمْ لَا يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟». 16 وَتَكَلَّمَ عَبِيدُهُ أَكْثَرَ ضِدِّ الرَّبِّ إِلَيْهِ وَضِدِّ حَرْقِيًا  
 عَبِيدِهِ. 17 وَكَتَبَ رَسَائِلَ لِيَتَغَيَّرَ الرَّبُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ وَلِلتَّكَلُّمِ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَمِ الْأَرَاضِي  
 لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَرْقِيًا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي». 18 وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ  
 عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِيَخْوِفِيهِمْ وَتَرْوِعِيهِمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ.  
 19 وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهِ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَعْنَةَ أَيَدِي النَّاسِ.  
 20 فَصَلَّى حَرْقِيًا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ، 21 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ  
 مَلَكًَا فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارٍ بَأْسٍ وَرَبِيسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أُشُورَ. فَرَجَعَ بِخِزْيِ الْوُجْهِ إِلَى أَرْضِهِ.  
 وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ. 22 وَخَلَصَ الرَّبُّ حَرْقِيًا وَسُكَّانَ  
 أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِبِ مَلِكِ أُشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. 23 وَكَانَ كَثِيرُونَ  
 يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتَحَفَّ لِحَرْقِيًا مَلِكِ يَهُودَا، وَأَعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ  
 ذَلِكَ.

### كبرياء حرقيا وغناه وموته

24 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَرْقِيًا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً. 25 وَلَكِنْ  
 لَمْ يَزِدْ حَرْقِيًا حَسَبًا أَنْعَمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. 26 ثُمَّ  
 تَوَاضَعَ حَرْقِيًا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ  
 حَرْقِيًا. 27 وَكَانَ لِحَرْقِيًا غِنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خِزَانِينَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ  
 الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَثْرَاسِ وَكُلِّ أَنْبِيَةٍ ثَمِينَةٍ، 28 وَمَحَارِنَ لِغَلَّةِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي  
 لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِلْقُطْعَانِ أَوَارِي. 29 وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَبْرَاجًا وَمَوَاشِي غَنَمٍ وَبَقَرٍ بكَثْرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ  
 أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا. 30 وَحَرْقِيًا هَذَا سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جِنْحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ،  
 إِلَى الْجَهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَرْقِيًا فِي كُلِّ عَمَلِهِ. 31 وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ  
 بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، وَتَرَكَ اللَّهُ لِيُجَرِّبَهُ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا  
 فِي قَلْبِهِ. 32 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَرْقِيًا وَمَرَاحِمُهُ، هِيَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ فِي سِفْرِ

مُلْكُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. <sup>33</sup> ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقَبَةِ قُبُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُودَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ. وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنَهُ عَوْصًا عَنْهُ.

منسى يملك على يهوذا

**33** <sup>1</sup> كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>2</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>3</sup> وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَغْلِيمِ، وَعَمِلَ سَوَارِيَّ وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. <sup>4</sup> وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ أَسْمِي إِلَى الْأَبَدِ». <sup>5</sup> وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِيَّ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>6</sup> وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَاوِي ابْنِ هَنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَرَ، وَأَسْتَخَدَمَ جَانًّا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. <sup>7</sup> وَوَضَعَ تِمْنَالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَإِسْلِيمَانَ ابْنَيْهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي أَخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ أَسْمِي إِلَى الْأَبَدِ». <sup>8</sup> وَلَا أَعُوذُ أَرْحُحُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيْتَنُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنِ يَدِ مُوسَى». <sup>9</sup> وَلَكِنْ مَنَسَّى أَضَلَّ يَهُودَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>10</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا. <sup>11</sup> فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لِمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنَسَّى بِخِزَامَةٍ وَقَيَدُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. <sup>12</sup> وَلَمَّا تَضَاقَقَ طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، وَتَوَاضَعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ، <sup>13</sup> وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. <sup>14</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جِيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا. <sup>15</sup> وَأَزَالَ آلِإِلَهَةَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَشْبَاءَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. <sup>16</sup> وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُودَا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>17</sup> إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدَ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ. <sup>18</sup> وَتَبَقَّتْهُ أُمُورُ مَنَسَّى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَكَلَامُ الرَّائِيْنَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>19</sup> وَصَلَاتُهُ وَالْأَسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتِهِ وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِيَّ وَتَمَائِيلَ قَبْلَ تَوَاضَعِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِيْنَ. <sup>20</sup> ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ آمُونُ ابْنَهُ عَوْصًا عَنْهُ.

أمون يملك على يهوذا

21 كَانَ أَمُونُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ. 22 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ، وَذَبَحَ أَمُونُ لِجَمِيعِ التَّمَائِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. 23 وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضِعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلْ أَزْدَادَ أَمُونُ إِنَّمَا. 24 وَفَتَنَ عَلَيْهِ عِبِيدَهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. 25 وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَوْشِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

إصلاحات يوشيا

34 1 كَانَ يَوْشِيَا ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 2 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. 3 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِتْنِي، أَتَبَدَأُ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ أَتَبَدَأُ يُطَهِّرُ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. 4 وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبُعْلِيمِ، وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ قَطْعِهَا، وَكَسَرَ السَّوَارِي وَالتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا. 5 وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. 6 وَفِي مُدُنِ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونِ حَتَّى وَنَفْتَالِي مَعَ خَرَائِبِهَا حَوْلَهَا 7 هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّ التَّمَائِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَائِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 8 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَّرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا وَمَعْسِيَا رُئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَآخَ بْنَ يُوَآحَازَ الْمُسَجَّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَيْهِ. 9 فَجَاءُوا إِلَى حَلْفِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا الْأَلَاوِيُّونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 10 وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُؤَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِغَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ. 11 وَأَعْطَوْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ لِيَسْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلْوُصْلِ لِأَجْلِ تَسْقِيفِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُودَا. 12 وَكَانَ الرَّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءٌ يَحُثُّ وَعُوبِدِيَا الْأَلَوِيَّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ، وَمِنْ الْأَلَوِيِّينَ كُلُّ مَاهَرِ بَالَاتِ الْغِنَاءِ. 13 وَكَانُوا عَلَى الْحِمَالِ وَوُكَلَاءَ عَلَى كُلِّ عَامِلِ شُغْلٍ فِي خِدْمَةِ فِخْدَمَةٍ. وَكَانَ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءٌ وَيَوَابُونَ.

## العثور على سفر الشريعة

14 وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِصَّةَ الْمُدْحَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى. 15 فَأَجَابَ حَلْقِيَا وَقَالَ لِسَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ إِلَى سَافَانَ، 16 فَجَاءَ سَافَانَ بِالسَّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ إِلَى الْمَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أَسْلِمَ لِيَدِ عِبِيدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ، 17 وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِصَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوُكَلَاءِ وَيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ». 18 وَأَخْبَرَ سَافَانَ الْكَاتِبِ الْمَلِكِ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَ فِيهِ سَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ. 19 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، 20 وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بَنَ سَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنَ مِيخَا وَسَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا: 21 «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي وَجَدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاعَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفْرِ». 22 فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ أَمْرَةَ سَلُومَ بِنِ ثَوْفَهَةَ بِنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْفَيْسَمِ الثَّانِي، وَكَلَّمُوهَا هَكَذَا. 23 فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيْي: 24 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، جَمِيعَ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفْرِ الَّذِي قَرَأْتُمْ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. 25 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَغِطُّونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَنْسَكِبُ غَضَبِي عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. 26 وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَ: 27 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا. 28 هَآنَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ فَتَضُمَّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلُّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنًا». فَرَدُّوا عَلَيَّ الْمَلِكِ الْجَوَابَ. 29 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، 30 وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 31 وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَيَّ مِنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحَفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَاضِيهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفْرِ. 32 وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمَلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. 33 وَأَزَالَ يُوْشِيَّا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ

الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَحَعَلَ جَمِيعَ الْمُوجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلُّ أَيَّامِهِ لَمْ يَحِيدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

يوشيا يحتفل بالفصح

**35** <sup>1</sup> وَعَمِلَ يُوْشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. <sup>2</sup> وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>3</sup> وَقَالَ لِلأَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «أَجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَكْتِافِ. أَلَا أَنْ أَخْدِمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>4</sup> وَأَعْدُوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ. <sup>5</sup> وَقَفُّوا فِي الْقُدْسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفِرْقِ بُيُوتِ آبَاءِ الأَوِيِّينَ، <sup>6</sup> وَأَذْبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعْدُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنِ يَدِ مُوسَى». <sup>7</sup> وَأَعْطَى يُوْشِيَا لِبَنِي الشَّعْبِ غَنَمًا، حُمَلَانًا وَجِدَاءَ، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمُوجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ. <sup>8</sup> وَرُؤُوسًا وَقَدَمًا تَبْرَعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ حَلِيقِيًا وَزَكَرِيًّا وَيَحْيِيئِيلَ رُؤَسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطَا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ. <sup>9</sup> وَكُونِيًا وَشَمْعِيًا وَنَثْنِيئِيلُ أَخَوَاهُ وَحَشْبِيَا وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ رُؤَسَاءَ الأَوِيِّينَ قَدَمُوا لِلأَوِيِّينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ أَلْفٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ. <sup>10</sup> فَهَيَّيَاتِ الْخِدْمَةَ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمْ وَالْأَوِيُّونَ فِي فِرْقِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ، <sup>11</sup> وَذَبَحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا الأَوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ. <sup>12</sup> وَرَفَعُوا الْمُحْرَقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ بَنِي الشَّعْبِ، لِيَقْرُبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ. <sup>13</sup> وَسَوَّوْا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الأَفْدَاسُ فَطَبَّخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصَّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ. <sup>14</sup> وَبَعْدَ أَعْدَاؤِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِضْعَادِ الْمُحْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَدَّ الأَوِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ. <sup>15</sup> وَالْمُنْعُونُ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوتُونَ رَائِي الْمَلِكِ. وَالْبَوَابُونَ عَلَى بَابِ فَبَابِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَحِيدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الأَوِيِّينَ أَعْدُوا لَهُمْ. <sup>16</sup> فَهَيَّيَاتِ كُلِّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِضْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوْشِيَا. <sup>17</sup> وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُوجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>18</sup> وَلَمْ يَعْمَلْ فَصْحٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صَمُؤِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي



عَمَلَهُ يَوْشِيَا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسُكَّانِ أورشليم. 19 في السَّنة الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يَوْشِيَا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ.

### وفاة يوشيا

20 بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَيَّا يَوْشِيَا أَلْبَيْتَ، صَعَدَ نَحْوُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى كَرْكَمِيشَ لِإِحْرَابِ عِنْدَ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ يَوْشِيَا لِلِقَائِهِ. 21 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رُسُلًا يَقُولُ: «مَا لِي وَلكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ أَلِيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي، وَاللَّهِ أَمْرٌ بِإِسْرَاعِي. فَكُفَّ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِي فَلَا يُهْلِكُكَ». 22 وَلَمْ يُحَوَّلْ يَوْشِيَا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَنَكَّرَ لِمَقَاتَلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ فَمِ اللَّهِ، بَلْ جَاءَ لِإِحْرَابِ فِي بُغْيَةٍ مَجْدُودٍ. 23 وَأَصَابَ الرُّمَاهُ الْمَلِكُ يَوْشِيَا، فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَنْقُلُونِي لِأَنِّي جُرِحْتُ جِدًّا». 24 فَنَقَلَهُ عَيْدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أورشليمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأورشليمَ يَبْخُونُ عَلَى يَوْشِيَا. 25 وَرَأَى إرْمِيَا يَوْشِيَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمُعْتَبِينَ وَالْمُعْتَبَاتِ يَنْدُبُونَ يَوْشِيَا فِي مَرَاتِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِي. 26 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَوْشِيَا وَمَرَامِحِهِ حَسَبَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ. 27 وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

### يهوآحاز يملك على يهوذا

36 1 وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحَازَ بْنَ يَوْشِيَا وَمَلِكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أورشليم. 2 كَانَ يُوَآحَازُ ابْنَ ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أورشليم. 3 وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أورشليمَ وَعَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. 4 وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَلْيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأورشليمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يُوَآحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.

### يهوياقيم يملك على يهوذا

5 كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أورشليمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَيْهِ. 6 عَلَيْهِ صَعِدَ نَبُوخَذْنِاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيْدَهُ بِسِلَاسِلِ نَحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ، 7 وَأَتَى نَبُوخَذْنِاصْرُ بِبَعْضِ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ. 8 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجَدَ فِيهِ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَمَلَكَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

يهوياكين يملك على يهوذا

9 كَانَ يُهَوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 10 وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرَ فَأَتَى بِهِ إِلَيَّ بِابِلَ مَعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صِدْقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.

صدقيا يملك على يهوذا

11 كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 12 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ. 13 وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَبَ عُنُقَهُ وَفَوَى قَلْبُهُ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، 14 حَتَّى إِنَّ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْفَرُوا الْخِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، وَنَجَسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

سقوط أورشليم

15 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمُ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا لِأَنَّهُ شَفِقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكِينِهِ، 16 فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَذَلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. 17 فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكَ الْكِلْدَانِيِّينَ فَفَتَلَ مُخْتَارِيهِمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى قَتَى أَوْ عَذْرَاءٍ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أُسَيْبٍ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ. 18 وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ. 19 وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ آيَتِهَا الثَّمِينَةِ. 20 وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِيَّتِيهِ عَبِيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ، 21 لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوَفَتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

كورش يأمر بعودة المسبيين

22 وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبِيَةِ الرَّبِّ رُوحَ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ، فَاطَّلَعَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكِيهِ وَكَذَا بِالْكِتَابَةِ قَائِلًا: 23 «هَكَذَا قَالَ كُورْشُ مَلِكُ

فَارِسَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ، أَلَرُبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلِيُصْعِدَ».